

The role of physical education session in developing the school achievement of secondary school students A field study of some secondary schools of Djelfa

Abd Rahman Lakhali¹; Aziz Fairuz²

¹Higher Institute of Sport and Physical Education of Ksar-Said. Tunisia

²Higher Institute of Sports and Physical Education of Gafsa. Tunisia

Email 1 : labdrahmen@gmail.com

Received	Accepted	Published
01/08/2022	22/08/2022	05/09/2022

DOI: 10.17613/e8rw-dc73

Abstract

The study aimed to attempt the positive impact of Physical and Sports Education in the development of students' mental abilities as well as the positive impact of Physical and Sports Education in the development of the spirit of interaction between students in addition to knowing the extent of the contribution of Physical and Sports Education activities to improve and develop some students skills for getting success in his education and studies, The study sample 54, the researcher used the descriptive approach for accordant with the education problem, but for the statistical methods, the researcher used the arithmetic mean, the standard deviation, the percentages, statistical methods , and he used also of the brokering algorithm, standard deviation, as well as sufficient test percentages of quadratic test .The researcher concluded that the Physical and Sports Education have a positive relationship and influence on the good education and studies success for students. This relationship play an important role for improving the students' social and educational relation and it will be very necessary to be carried out in schools, it can helps the student for synchronization and demonstrate his abilities with his colleagues and it can highlight and develop the mental abilities as intelligent, concentration, and the quick comprehension and intellectual capacity and other capacities.

Keywords: Physical Education; Academic Achievement

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة -الجزائر-

عبد الرحمان لكحل¹ ؛ عزيز فيروز²

¹المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية قصر سعيد. تونس

²المعهد العالي للرياضة قفصة. تونس

الاييميل¹: labdrahmen@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الاستلام
2022/09/05	2022/08/22	2022/08/01

DOI: 10.17613/e8rw-dc73

ملخص

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ وكذا التعرف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح التفاعل داخل الحصة بين التلاميذ إضافة إلى معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحسين وتنمية بعض المهارات التي تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي، وكانت عينة الدراسة 54، واستخدم الباحث النهج الوصفي لملائمته ومشكلة الدراسة أما عن الأساليب الإحصائية استخدم الباحث كل من التوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية وكذا اختبار كاف تربيع. حيث توصل الباحث إلى أن للتربية البدنية والرياضية علاقة ايجابية في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ، فهي تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس أساسا حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه والتفاعل معهم وإبراز قدراته، إضافة إلى مساهمتها في تنمية القدرات العقلية كالذكاء، التركيز وسرعة الفهم والاستيعاب وغيرها من القدرات.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية: التحصيل الدراسي

مقدمة

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ من مجتمعه مسير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي. ويشار إلى أن ممارسة الرياضة تسهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي وتعزيزه، كما تعتبر المؤسسات التعليمية هي الأخرى فضاءات للتربية والتكوين، ومجالا لممارسة المتعلمين لحقوقهم، واحترامهم لواجباتهم، مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لتحمل التزاماتهم الوطنية (عزيز عبد الحسين، 2020، ص408).

وإلى أن برامج التربية الرياضية وما تتضمنه من نشاط حركي تعتبر وثيقة الصلة بالعمليات العقلية العليا من حيث اتصالها بالتحصيل الدراسي، وبتكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا ونفسيا (ذيب، 2013، ص103).

فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية من تركيز وذكاء وسرعة الاستجابة أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير والاندماج مع الجماعة والتفاعل معهم، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، وكذلك فإن الاهتمام الاجتماعي حق شخصي، والهدف الأسنى للمدارس هو مساعدة التلاميذ على اكتشاف اهتماماتهم الحقيقية، ورسم مسار حياتهم يعتمد على تطور اهتماماتهم ورعايتها، فهي أركان بؤرية في التكيف والسعادة الشخصية للفرد، وتحقيق الاستقرار الانفعالي لديهم (العزام، 2019، ص920). وتعد التربية البدنية ليست فقط جزءا لا يتجزأ ولا يتجزأ من التعليم ولكن أيضا هي جزء من التربية الشخصية. بالنظر إلى الفروق الفردية، وتعد التربية البدنية أداة حيوية لتثقيف الأفراد بثقافة صحية وسعيدة وأخلاقية وبناءة وإبداعية ومنتجة ووطنية (kula and,oktem ,a,2021,p24).

1-الإشكالية

إن معنى التربية يختلف من فرد إلى آخر ويتضح هذا الأمر من مستوى ثقافة الأفراد وفلسفتهم في الحياة، فبعض الناس يتصورون أن التربية هي اكتساب معارف ومعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يلتقها الفرد من أسرته في المنزل، لكن التربية في حد ذاتها تعديل أو تغيير في سلوك الفرد تجاه المواقف التي يواجهها في حياته، أي أنها عملية مستمرة من التغيير والتلاؤم والتكيف.

فقد أصبح النمو الأمثل الذي يتوخاه كبار المربين للفرد، هو الذي يضمن نموا كاملا متزنا في النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية والوجدانية، بحيث يستطيع هذا الفرد أن يكيف نفسه وحياته في المجتمع الذي يعيش فيه، عن طريق المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية.

التربية البدنية الرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصر قويا في إعداد المواطن الايجابي، تزوده بخبرات ومهارات واسعة تساعده على

التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته و مسايرة العصر الحديث في تطوره و نمو (محمد جميل عبد القادر، ص 09-10) وتعد التربية البدنية والرياضية جزءا هاما ورئيسيا في التربية العامة وقد تعدى مفهومها ومدلولها العصري مجرد كونها مجرد كونها بعض الألعاب أو التمرينات التي كان البعض يعتقد بأنها لا فائدة منها حيث تغير هذا المفهوم تغيرا جذريا وأصبحت التربية البدنية والرياضية بأهدافها وأساسياتها ومفاهيمها شأنها شأن بقية العلوم الأخرى.

والتربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في العديد من المجالات كالمجال الحركي فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية أما المجال العاطفي الاجتماعي فيمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة بين الفرق، أما مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب التي تطلب غالبا حلولاً سريعة لمسائل معقدة وسرعة الاستجابة ، ونظرا للدور الذي تلعبه التربية البدنية في تحسين هذه الجوانب والتي هي الأهداف الأساسية لها ، فهي أيضا تؤثر على جوانب أخرى للتلميذ، كالتحصيل الدراسي وهذا الأخير له أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية، حيث انه هناك دراسات في هذا المجال تثبت تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الجيد للتلميذ وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع حيث ارتأينا إلى إبراز علاقة التربية البدنية والرياضية بالتحصيل الدراسي ودورها في تنمية بعض الجوانب التي تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي وخاصة لتلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

هل للتربية البدنية والرياضية علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية ؟
ويندرج تحت هذا السؤال تساؤلات فرعية هي:

1-هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية للتلميذ ؟

2-هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية التفاعل الصفي ؟

3-هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية للتلميذ ؟

2-الفرضيات

الفرضية العامة:

للتربية البدنية و الرياضية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

1-للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية للتلميذ.

2-للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية التفاعل الصفي.

3-للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية للتلميذ.

3-أهداف الدراسة

لكل دراسة علمية أهداف تسعى للوصول إليها وبحثنا هذا يتجه نحو تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في:
1-محاولة الكشف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ.
2-التعرف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح التفاعل داخل الحصة بين التلاميذ.
3-معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحسين وتنمية بعض المهارات التي تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي .

4- أهمية الموضوع

-حصة التربية البدنية هي مادة رسمية ضمن المنهاج العام للمنظومة التربوية وهي المادة التي لها أكثر تأثير مباشر وغير مباشر على الدروس الأكاديمية الأخرى ، فهي تعطي للتلميذ نفس جديد وروح عالية لاستقبال الحصص الأخرى وهذا ما يجعلها حصة إلزامية في جميع المراحل الدراسية واختيارها كمادة أساسية مثل باقي المواد الأخرى ، وهذا راجع لما تلعبه من دور فعال في بناء المواطن الصالح من الناحية البدنية ، النفسية، والاجتماعية.
- تلعب دورا فعالا في تحسين مستوى الدراسة عن طرق إكساب التلاميذ مختلف المهارات وتنمية روح التفاعل بينهم وكذلك تنمية مختلف القدرات العقلية للتلميذ وهذا يساعد على تحقيق النجاح الدراسي للتلاميذ.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم

1-5- التربية البدنية والرياضية

يعرفها ويست وبوتشر west and butcher: أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي والأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

أما تشارلز charles: يعرفها على أنها: جزء من التربية العامة، ميدان تجريبي هدقه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني بعرض تحقيق المهام (امين الخولي ، د.س: 29)

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص30)

2-5- التحصيل الدراسي

قبل الشروع في تعريف التحصيل الدراسي ينبغي أن نتعرف أولا إلى ما يشير إليه مصطلح التحصيل
التحصيل لغة: حصل، الحاصل منكل شيء أي ما بقي وثبت وذهب ما سواه.

التحصيل اصطلاحا: عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا (محمد حمدان، 2007، ص37).

التحصيل الدراسي: يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها (عبد الرحيم نصر الله ، 2010، ص 15).

3-5- المراهقة

-المراهقة لغة: وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية، adolence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolere بمعنى التدرج نحو النضج الجسدي، العقلي، الانفعالي (ميخائيل اسعد إبراهيم، 1999، ص 31).

-المراهقة اصطلاحاً: لا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للأراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد (محمدعاطق غيث ، 1989، ص 18).

والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي (سعدية محمد على هادر، 1998، ص 329).

2- المنهجية والأدوات

1-2- الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في عملية طبع الاستبيان وتوزيعه على العينة ، قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 15 استمارة على تلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية و بعد جمع الاستمارات وتحليلها تبين أن كل من التلاميذ لم يجدو صعوبة في فهم محتوى الاستبيان الخاص بهم الأمر الذي سهل علينا الطباعة المباشرة لمحتوى الاستبيانان و الشروع في عملية انجاز الجانب التطبيقي للدراسة .

2-2- المنهج المتبع

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه. فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم . (العيسوي عبد الرحمان ، 1996، ص 76) يعرف محمد بوخوش ومحمد دينات المنهج في البحث العلمي انه الطريقة او الخطة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (محمد بوخوش ومحمد دينات، 1995، ص 89)، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (وجيه محجوب ، 1991، ص 219).

3-2- مجتمع وعينة البحث

1-3-2 مجتمع البحث

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في تلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة حيث يبلغ عددهم 506 تلميذ، (ثانوية عمر ادريس و الشيخ بوعمامة)

2-3-2 - عينة البحث

إن هدف كل باحث التوصل لاستنتاجات سليمة عن طريق المجتمع الأصلي، ويتم ذلك عن طريق إختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا حقيقيا، باختيار العينة وفق قواعد وطرق علمية.

كما تعتبر العينة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث عند دراسته لظاهرة معينة، والتي لها دور في عملية البحث، بحيث يدرس الباحث جزءا منها ويعبر عنها بالكل، وباعتبار أن العينة يتوقف عليها القياس أو نتيجة ينتهي إليها الباحث، واختيار العينة يوفر للباحث الجهد والوقت لموضوع الدراسة (كمال محمد مغربي ، 2002، ص139)

من اجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع ، قمنا باختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة ، تتمثل في 54 تلميذ من أصل 506 تلميذ .

- اختيار العينة العشوائية لأنها هي ابسط طرق اختيار العينات (لحلو جمال ، 2008، ص124).

بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول أدناه يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

جدول رقم (02) : يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ الأداة الدراسة

محاور الإستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
محاور الإستبيان	1	0.830	المحور الأول
	2	0.885	المحور الثاني
	3	0.768	المحور الثالث
جميع فقرات الاستبيان	0.886	27	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.886 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل و تفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه المعامل ألفا كرونباخ هو 0.6

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

3- النتائج ومناقشتها

-تحليل ومناقشة النتائج:

1-3- عرض ومناقشة المحور الأول

التربية البدنية والرياضية تنمي القدرات العقلية للتلميذ .

جدول رقم (01) بين ملخص تحليل عبارات المحور 01

ر	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المنوية	نتيجة دلالة كا2
01	هل التربية البدنية والرياضية تنمي الفكر؟	نعم	68,52%	دال
02	بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية هل تشعر بزيادة القدرة على التركيز؟	أحيانا	53,70%	دال
03	هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تنمي لديك سرعة الاستجابة لمختلف المواقف التي تواجهك؟	نعم	44,44%	دال
04	هل هناك ألعاب داخل حصة التربية البدنية والرياضية تتطلب منك سرعة اتخاذ القرار؟	أحيانا	40,74%	دال
05	هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تعلمك كيفية مواجهة المواقف والمشاكل المطروحة؟	نعم	37,04%	دال
06	أثناء تعلم مختلف المهارات في حصة التربية البدنية والرياضية هل تتخيل طريقة أداء المهارة في ذهنك قبل تطبيقها؟	نعم	51,85%	دال
07	هل تشعر بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية بأنك أكونا أكثر جاهزية لحفظ ومراجعة دروسك؟	أحيانا	50,00%	دال
08	هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تنمي مختلف قدراتك العقلية؟	نعم	57,41%	دال

من خلال الجدول أعلاه والشكل أدناه نجد أن معظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا المحسوبة اكبر من المجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أدناه .

وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي يوافقون على أن الحصبة التربية البدنية و الرياضية دور في رفع مستوى القدرات العقلية للتلميذ وذلك من خلال أن حصبة التربية البدنية الرياضية تساهم في تنمية الفكر لديهم وتشعرهم بزيادة القدرة على التركيز تنمي لديهم أيضا سرعة الاستجابة وتشعرهم بعد ممارسة الحصبة بأنهم أكثر جاهزية لحفظ ومراجعة دروسهم. ويشير كريستيان وتومسون إلى أن مشاركة المراهقين في الأنشطة الرياضية له آثار إيجابية على التحصيل التعليمي (Christian,P,and,Thomas,C,2011,P101).

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول نجد أن التربية البدنية والرياضية تنمي القدرات العقلية للتلاميذ .

2-3- عرض ومناقشة المحور الثاني

التربية البدنية والرياضية تنمي التفاعل الصفي .

جدول رقم (02) : بين ملخص تحليل عبارات المحور 02

ر	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا
01	هل هناك انسجام مع زملائك أثناء حصبة التربية البدنية والرياضية ؟	نعم	53,70%	دال
02	هل تحب ممارسة الألعاب الجماعية خلال حصبة التربية البدنية والرياضية ؟	أحيانا	31,48%	دال
03	هل تتنافس مع زملائك وتسعى إلى الفوز أثناء حصبة التربية البدنية والرياضية ؟	نعم	61,11%	دال
04	هل تجيب على الأسئلة التي يطرحها أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟	أحيانا	50,00%	دال
05	هل تتدخل أثناء حصبة التربية البدنية والرياضية وتقدم إضافات حول الدرس؟	لا	44,44%	دال
06	هل تستفسر أستاذ التربية البدنية والرياضية حول معلومات غامضة لديك ؟	لا	27,78%	غير دالة
07	هل أثناء حصبة التربية البدنية والرياضية تكون أكثر احتكاك بزملائك مقارنة بالحصص الأخرى ؟	أحيانا	31,48%	دال

08	هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تخلق جو تعاون بينك وبين زملائك؟	نعم	61,11%	دال
09	هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الاندماج أكثر مع زملائك؟	نعم	57,41%	دال
10	هل تبادر في إبداء رأيك حول درس التربية البدنية والرياضية؟	أحيانا	24.07%	دال

من خلال الجدول أعلاه والشكل أدناه نجد أن معظم عبارات المحور 01 دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا المحسوبة اكبر من المجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أدناه .

وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي يوافقون على أن الحصة التربية البدنية و الرياضية دور في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى التلاميذ وذلك من خلال أن حصة التربية البدنية الرياضية تساهم في الانسجام بين الزملاء أثناء الحصة من اجل الفوز مما تخلق جو تعاون بين التلاميذ و تساعدهم على الاندماج أكثر مع بعضهم . إن ممارسة جميع الأنشطة داخل المدرسة -والتي تضمن مشاركة طلاب المدرسة- تساهم مساهمة كبيرة في نظام التعليم ، ومن الأفضل أن تستخدم الرياضة كأداة أداة من أجل الوصول إلى الهدف سواء لرفع مستوى الأصحاء أم لمنع المشاكل التي قد تنشأ داخل نظام التعليم (Mehmet, Y,2018,p6).

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني نجد ان التربية البدنية والرياضية تنمي التفاعل الصفي .

3-3-عرض ومناقشة المحور الثالث

التربية البدنية والرياضية تنمي المهارات الدراسية للتلميذ .

جدول رقم (03) : بين ملخص تحليل عبارات المحور 03

ر	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2
01	هل هناك تواصل لفظي بينك وبين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	50,00%	دال
02	هل تأثر على زملائك وتحاول فرض رأيك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	53,70%	دال
03	هل تقوم بتحفيز زملائك على اللعب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	57,41%	دال

04	هل تقوم باقتراح حلول بديلة لبعض المشكلات التي تقع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟	أحيانا	59,26%	دال
05	هل تتحكم في وقت أداء مختلف المهارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟	أحيانا	55,56%	دال
06	هل أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية يكون تفكيرك ايجابي ؟	نعم	55,56%	دال
07	هل تتحكم في قلقك أثناء منافستك مع زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟	أحيانا	46,30%	دال
08	هل اكتسبت من خلال حصة التربية البدنية والرياضية تقنيات الاسترخاء ؟	نعم	51,85%	دال
09	هل اللعب مع زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد ثقتك بنفسك ؟	نعم	64,81%	دال

من خلال الجدول أعلاه والشكل أدناه نجد أن معظم عبارات المحور 03 دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0,05)، حيث كا المحسوبة اكبر من الجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أدناه .

وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي يوافقون على أن الحصة التربية البدنية و الرياضية دور في رفع مستوى بعض المهارات الدراسية للتلاميذ وذلك من خلال أن حصة التربية البدنية الرياضية تساهم في تنمية التواصل اللفظي بينهم أثناء الحصة ويقومون باقتراح حلول بديلة لبعض المشكلات التي تقع أثناء حصة وان اللعب مع زملاء في حصة التربية البدنية والرياضية يزيدهم ثقة بالنفس. إن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين التلاميذ الذين لديهم دافعية أقل يصبحون مثيرين للشغب أو عرضة للسخرية أمام الآخرين (حديدوش وآخرون، 2022، ص332).

كما تشير دراسة يوسف فرطاس (2018) على إلى أن هناك علاقة إرتباطية إرتباطية موجبة بين عناصر اللياقة البدنية (التحمل ، المرونة ، الرشاقة) والتحصيل الدراسي. وأشارت دراسة كل من عصام نجدت قاسم ولى أكرم جلولو سنة (2009) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين مارسوا درس التربية البدنية والذين لم يمارسوا داخل قسم هندسة البناء من جامعة التكنولوجيا العراقية لصالح الذين مارسوا درس التربية البدنية. ويشير (Odundo,2017) أن التعليم القائم على القيمة يخلق بيئة تعليمية قوية ويعزز التحصيل الدراسي وتطور مهارات العلاقة الاجتماعية، التي من شأنها أن تستمر طوال الحياة (Odundo,2017,P194).

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث نجد أن للتربية البدنية والرياضية دور كبير في تنمية المهارات الدراسية للتلاميذ .

4-3- التحقق من الفرضيات

4-3-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى :

- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القدرات العقلية للتلميذ .

جدول رقم (04) : بين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للتلميذ

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للتلميذ	2,2431	0,63803	من 1.66 إلى 2.33	%74,77	متوسط

$$3-----100\% \text{ س} = 74,77\%$$

$$2,2431-----\text{س}$$

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول المتعلق ب دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للتلميذ بلغ 2.2431 و بانحراف معياري 0,63803 ، إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال متوسط وقريب من المجال المرتفع أي من 2.33 إلى 3 وأن النسبة المئوية لدور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ هي 74 , 74 % وهي نسبة مرتفعة. ومنه نقبل الفرضية الأولى القائلة أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ وبدرجة مرتفعة . وقد أشارت دراسة مرجعية إلى أن معظم الأبحاث العلمية أكدت وجود علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط البدني والتحصيل الدراسي، وأن ممارسة الأنشطة البدنية المنتظمة تسهم بشكل ايجابي في تطوير القدرات العقلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة .

وهذه النتائج أيضا تؤكدها الدراسة المشاحة للمفكر النفساني والاجتماعي سيبيل sippel حيث استنتج سيبيل أنه:

1- ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر على التحصيل العقلي للمراهق .

2- استنتج أيضا أن النتائج الخاصة بتمرينات عملية الجمع كانت أحسن من النتائج الأولى ، أي قبل الممارسة

الحصة التربوية البدنية والرياضية

3- كذلك نتائج اختبارات الذاكرة أحسن بعد ممارسة التلاميذ النشاط الرياضي واستطاع 70% من التلاميذ التفوق فيها .

2-4-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية

- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية التفاعل الصفي

جدول رقم (05) : بين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الصفي

النتيجة	النسبة المئوية	المتوسط ضمن المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
متوسط	74,69%	من 1.66 إلى 2.33	0,64764	2.2407	دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الصفي

$$3 \text{ -----} 100 \% \text{ س} = 74,69 \%$$

$$2,2407 \text{ ----} \text{ س}$$

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02 المتعلق بدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الصفي بلغ 2,2407 و بانحراف معياري 0,64764، إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال فوق المتوسط أي قريب المجال من 2.33 إلى 3 و أن النسبة المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الصفي للتلاميذ هي 74,69% وهي نسبة مرتفعة. ومنه نقبل الفرضية الثانية القائلة أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية التفاعل الصفي للتلاميذ وبدرجة مرتفعة. ومنه نجد أن التلاميذ أكدوا من خلال إجاباتهم على أسئلة الاستبيان انه هناك انسجام بينهم أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية وهناك أيضا احتكاك بينهم وتنافس م أجل الفوز أيضا كان رأي التلاميذ نحنو التربية البدنية والرياضية أنها تخلق جو تعاون بين التلاميذ و تساعدهم على الاندماج أكثر مع بعضهم البعض. ولأن النشاط الرياضي جانب تربوي سلوكي هام يعده كثيرا من علماء التربية الحديثة جزءا متمما للعملية التربوية والتعليمية (العنزي ، 2019، ص86).

3-4-3- التحقق أن الفرضية الجزئية الثالثة:

-التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية

جدول رقم (06): بين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الدراسية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
دور التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الدراسية للتلميذ	2.2490	0.62740	من 1.66 إلى 2.33	74.96%	متوسط

$$3 \text{ ----- } 100 \% \text{ س } = 74.96 \%$$

$$2.2490 \text{ ---- س}$$

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 03 المتعلق بدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الدراسية بلغ 2,2490 و بانحراف معياري . 0,62740 . إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال فوق المتوسط وقريب من المجال المرتفع أي من 2.33 إلى 3 و أن النسبة المئوية لدور التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الدراسية للتلاميذ 74,96 % وهي نسبة مرتفعة. ومنه نقبل الفرضية الثالثة القائلة أن للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية للتلاميذ وبدرجة مرتفعة.

اقتراحات وتوصيات

- مراعات مشاكل المراهق وتوفير الجو المناسب لمزاولة نشاطه على أكمل وجه - توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة .
- اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية من الحصص التربوية الأساسية والاهتمام بما
- تكثيف المنافسات المدرسية داخل المؤسسات التربوية وبين المدارس - العناية بأستاذ التربية البدنية والرياضية من جميع النواحي - توعية التلاميذ بضرورة الاهتمام بهذه الحصة التربوية.
- وأخيرا على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاهتمام بالتلاميذ وتزويدهم بالمعلومات والقواعد السليمة في تكوين اتجاهاتهم نحو الدراسة و خلق الشخصية المتكاملة والتوازن بين الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية .

خلاصة

من خلال دراستنا خلصنا إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور ايجابي في تعزيز التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ ، فهي تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس أساسا حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه والتفاعل معهم وإبراز قدراته ، إضافة إلى مساهمتها في تنمية القدرات العقلية كالذكاء ، التركيز وسرعة الفهم والإستيعاب وغيرها من القدرات ، وأيضا مساهمتها في تنمية بعض المهارات الدراسية للتلاميذ مثل مهارة إدارة الوقت ومهارة حل المشكلات ومهارات التواصل اللفظي والثقة بالنفس وغيرها من المهارات التي تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي ويساهم في هذا وجود أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية يحسن إرشادهم وتعليمهم بطريقة علمية سليمة

قائمة الببليوغرافيا

- سعدية محمد على هادر، علم النفس والنمو ، دار البحوث العلمية ، الكويت، 1998.
- عبد الحسين ، حنان عزيز. (2020). دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العراق، 17 (64)، 406، 436.
- عبدالرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، دار وائل ، ط2، عمان الاردن، 2010
- العزام، عماد فيصل. (2019). الاهتمام الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في محافظة اربد. فلسطين. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (27) (6)، 918-930.
- عنايات محمد أحمد فرج، مناهج وطرق تدريب التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998 .
- العتزي ، عبدالله بن أحمد. (2019). مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية بعض الجوانب البدنية لدى تلاميذ مدرسة الحديبية المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. فلسطين، 03(08)، 100، 86.
- العيسوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر، 1996
- كمال محمد مغربي ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002
- كمال محمد مغربي ، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002
- محمد بوحوش، محمد محمود دينات، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995
- محمد جميل عبد القادر ، التربية الرياضية الحديثة ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، د.س
- محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007.
- محمد عاطق غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1989
- ميخائيل اسعد إبراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الأفاق الجديدة ، ط 01 ، بيروت ، لبنان ، 1999

- هادي مشعان ربيع، علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 2008
- وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991
- Kul, Murat, Öktem, Tuncay, Ünlü, Yılmaz, and Solakumur, Adem.(2021). Examination of Education Quality Perceptions of Physical Education and Sports School Students (Bayburt University School of Physical Education and Sports Example). In: Education Quarterly Reviews, Vol.4, No.4, 240-251.
- Mhemet,G, andFatih,H.(2019). The Relationship between Attitudes towards Physical Activity and Self-Esteem ofHigh School Students. Asian Journal of Education and Training,5(1),70-73. DOI:10.20448/journal.522.2019.51.70.73
- Odundo.(2017). Teacher Position in Spurring Value Based Education in Early Learning in Nairobi County, Kenya: Addressing Support of Values in School Environment. Journal of Education and Learning.Canada, 6 (3), 194-203 . doi:10.5539/jel.v6n3p194

Romanization of Arabic Bibliography

- Saadia Muhammad Ali Hader, (1998). *Im al-nfs wālnmū [psychology and development]*, Scientific Research House, Kuwait.
- Abdul Hussein, Hanan Aziz. (2020). *dūr al-trbīī fī t'zīz qīmī al-mwāṭnī ldi al-'atfāl mn ḥlāl al-'mlīī al-tfā' līī al-ḥīātīī fī al-mu'ssāt al-trbwyī [The role of education in enhancing the value of citizenship among children through the interactive life process in educational institutions. Journal of Educational and Psychological Research]. Journal of Educational and Psychological Research. Iraq, 17 (64), 406, 436.*
- Abdel Rahim Nasrallah, *The low level of school achievement and achievement*, Dar Wael, 2nd floor, Amman, Jordan, 2010
- Al-Azzam, Imad Faisal. (2019). Social interest among adolescent students in Irbid Governorate, Palestine. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. (27) (6), 918-930.*
- Inayat Muhammad Ahmed Farag, *Curricula and Methods of Physical Education Training*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo 1998.
- Al-Anazi, Abdullah bin Ahmed. (2019). The extent to which student activities contribute to the development of some physical aspects of Al-Hudaybiyah Intermediate School students. *Journal of Educational and Psychological Sciences. Palestine, 03 (08), 100, 86.*

- Al-Esawy Abdel-Rahman, Scientific Research Methods, Modern Arab Office, Egypt, 1996
- Kamal Muhammad Maghribi, Scientific Research Methods, House of Culture, Amman, Jordan, 2002
- Kamal Muhammad Maghribi, Scientific Research Methods, House of Culture, Amman, Jordan, 2002
- Mohamed Bouhoush, Mohamed Mahmoud Dinat, Scientific Research Methods and Research Methods, Diwan of University Publications, Algeria, 1995
- Muhammad Jamil Abdel Qader, Modern Physical Education, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon, d
- Muhammad Hamdan, Dictionary of Education Terms, Dar Kunooz Al Maarifa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
- Muhammad Atiq Ghaith, Dictionary of Sociology, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 1989
- Michael Asaad Ibrahim, Problems of Childhood and Adolescence, Dar Al Afaq Al Jadeeda, 1st Edition, Beirut, Lebanon, 1999
- Hadi Mishaan Rabie, Educational Psychology, Arab Society Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan, 2008
- Wajih Mahjoub, (1991). trā'iq al-bḥṭ al-'lmī ūmnāhgh [Scientific research methods and methods], Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, Mosul.